

قرار لمجلس المنافسة عدد 56/ق/2022 صادر في 9 ذي القعدة 1443
(9 يونيو 2022) المتعلق بعملية تولى مجموعة «Adient»
المراقبة الحصرية لشركة «Nantong Yanfeng Adient»
(YFAT) «Seating Trim Co, Ltd» عبر اقتناء مجموع رأسمالها
وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء
اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي
للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 56/ع.ت.إ/2022 بتاريخ
27 من رمضان 1443 (29 أبريل 2022). المتعلق بتولي مجموعة
«Adient» المراقبة الحصرية لشركة «Nantong Yanfeng Adient»
(YFAT) «Seating Trim Co, Ltd» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق
التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 2022/59 بتاريخ 2 شوال 1443 (4 ماي 2022) والقاضي بتعيين
السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من
القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
12 من شوال 1443 (13 ماي 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار
المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 12 من شوال 1443 (13 ماي 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 25 من شوال 1443
(26 ماي 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن
عملية التركيز المذكورة. وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة
عنه. خلال اجتماع اللجنة الدائمة بتاريخ 9 ذي القعدة 1443
(9 يونيو 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف
الذكر فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون
الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه
الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً
مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق موقع
بين الأطراف بتاريخ 2 أبريل 2022، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً
للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي مجموعة «Adient» المراقبة الحصرية لشركة «Nantong Yanfeng Adient Seating Trim Co, Ltd» (YFAT) عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي على التوالي :

- الطرف المقتني بصفة غير مباشرة : «Adient plc» وهي شركة خاضعة للقانون الإيرلندي تنشط في صناعة مقاعد السيارات في أمريكا، أوروبا، أفريقيا وآسيا كمورد للشركات المصنعة للمعدات الأصلية (OEM). وتجدر الإشارة إلى أن شركة «Adient plc» تمتلك في السوق المغربية وبشكل مباشر، فرعا لها وهي شركة «Adient Automotive Seating sarl ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، والتي تنشط في مجال أغلفة مقاعد السيارات، كما أن شركة «Adient Maroc» تنشط حصريا من خلال توفير أجهزة تعديل انحناء المقاعد وأقفال المقاعد، والتي لا يتم إنتاجها بالمغرب :

- الطرف المقتني بصفة مباشرة : «Adient Asia» وهي شركة خاضعة للقانون الصيني، تدير عدة فروع تنشط في قطاع صناعة مقاعد السيارات :

- الجهة المستهدفة : شركة «Nantong Yanfeng Adient Seating Trim Co, Ltd» (YFAT)، وهي شركة تنشط في مجال صناعة وتسويق أغلفة مقاعد السيارات باليابان فقط، وليس لها أي نشاط أو فرع بالمغرب.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستمكن شركة «Adient» من استخدام مواردها بشكل أفضل وتحسين مردودية منتوجاتها وخلق تكامل لأنشطتها مع أنشطة شركة «YFAT» :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعة المعنية بهذه العملية هي سوق أغلفة مقاعد السيارات :

وحيث إن تحديد السوق المرجعة المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، نظرا لكون شركة «Adient» لا تنشط بالمغرب على مستوى سوق أغلفة مقاعد السيارات، ولكون نشاطها سيكون موجها فقط للزبناء الأوروبيين، كما أن الشركة المستهدفة «YFAT» ليس لها أي نشاط بالمغرب، وبالتالي فإن بنية السوق الوطنية لن تشهد أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيم :

وحيث خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 56/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 27 من رمضان 1443 (29 أبريل 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي مجموعة «Adient» المراقبة الحصرية لشركة «Nantong Yanfeng» (YFAT) «Adient Seating Trim Co, Ltd» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة : عبد الغني اسنينة، و عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
